كاتب فهد الشمري

ترجّل الفارس.. واعتلى صهوة الجواد فارس الشهامة والوفاء

قبل أيام مضت ودعت الفروسية أحد فرسانها الكرام ورجالاتها البررة.. ذلك الفارس الذي ترجل فكان لرحيله الأثر الكبير في نفوس من عرفوه ومن عاشوا تحت ظلال حكمه الذي عرفت فيه هذه الرياضة التطور والازدهار فتجلى عصرها الذهبي في عهده.

ومع بالغ حزننا العميق لرحيله الذي شكل مصاباً جللاً للشعب السعودي والأمة العربية والإسلامية .. إلا أننا أمام شجرة عائلية عريقة .. عائلة كريمة أصلها ثابت وفرعها في السماء.. فكلما ترجل فارس جاء فارس آخر.. لا يقل حكمة وحنكة وشجاعة عمن سبقه.. ذلك هو خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز .. سلمان الشهامة .. سلمان العطاء.. سلمان الوفاء صاحب اليد الحانية.. سلمان الفارس الذي كان هو العزاء الأمثل لرحيل ذلك الفارس المبجل رحمه الله.

وفي بادرة لا تنم إلا عن الوفاء من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لأخيه الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله حيث صدر أمره بتسمية حفل السباق الكبير للفروسية الذي سيقام اليوم السبت الموافق 25-4-1436هـ بإذن الله - في نادي الفروسية بالرياض تحت رعايته باسم (كأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله -) والذي كان مقرراً هذا الكأس قبل وفاته بجدول سباقات الفروسية للعام الحالي وهي بادرة لا تدل إلا على وفاء المليك حفظه الله، وتوضح متانة العلاقة الأخوية والوفاء اللامحدود حيث إن الراحل رحمه الله قد كانت له بصمات عديدة ونوعية في مجال الفروسية، ولكن الوفاء الذي أظهره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بهذا القرار قد فاق كل التوقعات وليس غريباً على خادم الحرمين إصدار مثل هذا القرار الذي له وقع طيب في نفوس المواطنين وعشاق الفروسية، فهو سلمان الذي ظل ولا يزال يرى أخاه الراحل أخاً عزيزاً قبل أن يكون ملكاً وهذا القرار بمثابة البشرى لكل المهتمين بأمور الفروسية أن هذه الرياضة الأصيلة سيوليها الملك سلمان جُل اهتمامه ورعايته، وما هو إلا دليل على دعمه للفروسية ومحبيها وامتداد لمسيرة الفروسية التي عاشت عصراً ذهبياً في عهد المغفور له بإذن الله.

هم ولاة الأمر.. وملوك هذه البلاد وفرسان الساحة الذين توارثوا العزة والكرامة والفروسية أباً عن جد.. هم ولاة الأمر الذين جعلوا من رياضة الفروسية تراثاً عربياً أصيلاً.. ورياضة حاضرة عامرة.. لا سيما وأن الخيول العربية كان لها الدور الأكبر في فتح وتوحيد هذه البلاد وتأسيس مملكة الخير مملكة العزة والكرامة.

إننا نعزي خادم الحرمين الشريفين بوفاة الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز الفارس الذي طالما أولى هذه الرياضة جل اهتمامه .. ورعاها حق الرعاية .. وفي نفس الوقت نعزي أنفسنا بفقدانه.. إلا أن الخير في هذه العائلة الملكية الكريمة لا يتوقف .. والفرسان متواجدون، فكلما ترجل فارس جاء وركب من بعده صهوة الجواد فارس آخر.

فقد مات عبد الله الخير .. وجاء سلمان الوفاء والذي ستحظى الفروسية بدعم كبير مادي ومعنوي في عهده الميمون إن شاء الله.

وبعيداً عن أحزاننا بفقدان الراحل الكبير.. فإننا وبهذه المناسبة نقدم لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وولي ولي العهد أطيب التهاني.. ونعلن في نفس الوقت مبايعتنا وولاءنا لولاة أمرنا.

ويعلم الجميع أن أول ما قاله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله عندما تولى مقاليد الحكم أنه سيلتزم السير على المنهج الذي سار عليه من سبقه من حكام وملوك هذه البلاد المباركة... ليطمئن المواطنون.. ويعلم الذين في قلوبهم ريب أن سياسة المملكة هي تلك السياسة التي لا تعرف المحاباة أو المجاملة في كل شئونها.. وأن الجميع سائر على خطى المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه الذي سمى هذا الصرح الشامخ للفروسية (مضمار الملك عبدالعزيز للفروسية).

فهنيئاً للوطن بهذا الملك.. وهنيئاً للفروسية بقدوم فارس يعشق الخيل وينظر إلى الفروسية أنها تشكل جزءاً لصيقاً ومهماً من شخصية أي مواطن سعودي.. يعرف معنى ماضي أمته وحاضرها وأن الفروسية ستظل في جل اهتماماته الأولية.. كونه يوقن بحديث النبي صلى الله عليه وسلم (الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة).

رحم الله الملك عبدالله... ووفق خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي عهده الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز إلى ما فيه الخير والنماء لهذا الوطن والشعب والفروسية التي تهمنا جميعاً كأبناء امة عربية كان الخيل فيها ولا زال منحة إلهية تستحق منا الشكر والتقدير.

محام ومستشار قانوني لنادي الفروسية

في شراكة استراتيجية مع مؤسسة «مسك الخيرية»

انطلاق مؤتمر تيدكس الأطفال بالرياض 2015م في دورته الرابعة.. اليوم

هيفاء العواد

لمار البابطين

دنيا باوزير

الجوهرة الوسيدي

شعار المؤتمر

عبدالله الدكان

شروق محنشي

الجزيرة - المحليات

تنطلق فعالية تيدكس الأطفال في الرياض في ثوبها الجديد للعام الرابع على التوالي اليوم السبت في مركز الملك فهد الثقافي، في شراكة استراتيجية مع مؤسسة محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية « مسك الخيرية » وتعد هذه الفعالية العائلية من الفعاليات المميزة للأطفال . حيث تسلط الضوء على نشر الأفكار التي تستحق الانتشار من خلال إبراز مواهب وأفكار الأطفال الإبداعية من عمر 5 سنوات وحتى 15 سنة وكذلك مشاركة مميزة لأولياء الأمور وعرض تجاربهم التربوية والتشجيعية لأطفالهم، وتحرص كذلك مؤسسة «مسك الخيرية» في هذه لفعالية على إبراز جهود الشباب التطوعية وذلك بخبرتهم في التنظيم والتدريب للفعالية والتي تساعد الأطفال على تدريبهم وتأهيلهم للصعود على المسرح بكل ثقة وعرض ومشاركة أفكارهم وإبرازها للمجتمع في قالب متزن يعطي للفكرة ثقلا وأهمية كبرى بين مثيلاتها وكيفية مشاركتها مع الجميع أو تطبيقها على المستوى الفعلي في المجتمع أو الحياة العملية.

فعالية التيدكس TEDX 4 Kids.. أفكار تستحق الانتشار

أوردت جهاد بنت فهد الحميد رئيس فريق التنظيم لفعالية تيديكس الأطفال بالرياض أن تيدكس هو مؤتمر سنوي يقام في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، يهتم بنشر الأفكار التي تستحق التقدير والاهتمام في مجالات متعددة من ضمنها التقنية والتصميم والترفيه، مشيرة أن المواضيع التي تطرح في المؤتمر سنوياً تغطي العلوم، الفنون، التصميم، القضايا العالمية، العمارة، التقنية وغيرها. والمتحدثون يأتون من أماكن متعددة في العالم.

أما عن تيدكس الأطفال بالرياض فهو حدث منظم باستقلالية في عالم الأفكار التي تستحق الانتشار ، يأتي برنامج TEDx ، حدث محلي، يجمع الناس ويحاكي تجربة TED العالمية ، برامج TEDx هو من سلسلة تلك المؤتمرات العالمية التي ترعاها «مؤسسة سابلنج الأمريكية» وهي مؤسسة غير ربحية خاصة شعارها «أفكار تستحق الانتشار». والتي قمنا باستقطابها هنا والاستفادة من فكرتها البناءة والتي نهدف بها طرح افكار أطفال المملكة بوجه عام والرياض بشكل خاص وإشراكهم منذ عهودهم الأولى في بناء المجتمع والتأثير في بيئتهم المحيطة من خلال أفكارهم وإرشادهم عن كيفية الإفصاح عن تلك الأفكار ومشاركتها مع الغير.

وذلك إيماناً بأن مرحلة الطفولة هي مرحلة النمو العقلي وهي مرحلة الاستزادة العقلية المعرفية، فالطفل يريد أن يعرف الأشياء التي تثير انتباهه، ويريد أن يفهم الخبرات التي يمر بها. وحيث إن تلك المرحلة يزداد فيها الوعي بالبيئة الاجتماعية، ونمو الألفة، وتتسع دائرة العلاقات الاجتماعية، والتفاعل في الأسرة، وجماعات الرفاق، وما يتعلمه الطفل من معايير اجتماعية، وتتجلى في تمسك الطفل ببعض القيم الأخلاقية، والحرص على مصادقة الآخرين، ومساعدة الوالدين والتعاون معهم، والاهتمام بجذب انتباه الآخرين.

الدورة الربعة للفعالية هي الأقوى

وأكد عبدالرحمن الأنصاري المتحدث الرسمي للفعالية أن ما شهدته الدورات الثلاث السابقة من نجاح أبهر مجتمعنا السعودي من خلال تقديمه لنماذج طفولية أكدت للجميع بأن الطفل السعودي يسعى ليتبوأ مكانه بين مصاف أطفال العالم الذين يستطيعون تغيير مجتمعهم والتأثير فيه من خلال أفكارهم وتجاربهم فتأتي تلك الدورة الرابعة كأكبر فعالية من ناحية العدد حيث فاقت الأعداد عن السنوات الماضية. وقد تم فتح باب التسجيل من خلال الموقع الإلكتروني للفعالية وتم حجز 2000 تذكرة لجميع الحضور من الأطفال , الآباء , الأمهات , والمهتمين بالطفل، مشيرا أن الدورة الرابعة للفعالية لن تخلو من المفاجآت والتي اعتاد عليها الحضور في كل سنة ولكن هذه السنة ستكون أقوى من مثيلاتها في السنوات السابقة ، كما يضم الحدث هذه السنة حضور عدد من الشخصيات المهمة ومن مشاهير شبكات التواصل الاجتماعي كما سيتم عرض الفعالية في البث المباشر من خلال (لايف ستريم) حيث سيتم الإعلان عن الرابط في حسابات الفعالية في قناة التواصل الاجتماعي تويتر وكذلك الحساب الخاص بمؤسسة «مسك الخيرية».

عوالمنا

يأتي الثوب الجديد لتلك الفعالية لعام 2015م تحت هوية « عوالمنا » والتي تعكس فكرة تعايش الجميع في نفس العالم ولكن لكل منا عالمه الخاص بالداخل تدور فيه العمليات الفكرية العديدة منها كيف نفكر وكيف ننظر للعالم من حولنا ، وخاصة الأطفال بالتحديد حيث يرون عالمنا بشكل آخر مليء بالخيال والإبداع ، لتكون مبادرة هذه الفعالية لاستثارة تلك الأفكار في الأطفال لإيصال وغرس رسالة تنمية روح الإبداع لدى الناشئين والشباب.

التجارب والأفكار لهذا العام ...

يتميز هذا العام بقوة أفكار المشاركين في الفعالية والتي تعكس عمق تجاربهم الشخصية فهم نماذج فكرية ناجحة لم يبخلوا بمشاركة مجتمعهم نجاح فكرتهم وتجربتهم ليقدموها للغير للتأسي بها في خوض تجاربهم الشخصية فهناك من سيتحدث عن تحدي العقبات والصعاب كالطفلة شروق محنشي طفلة تحب الرياضيات، وتقدم المتحدثة هيفاء العواد 13 سنة تجربتها مع محاولة تغيير المجتمع والبيئة المحيطة من خلال تغيير معاملة المحيطين مع مرض أخيها المصاب متلازمة داون، كما ستتحدث الطفلة ذات الـ 10 سنوات لمار البابطين عن بدايتها وعشقها للطبخ في حين ستقوم الطفلة دينا باوزير 10 سنوات بالتحدث عن مرضها بمرضا السيلياك، ويأتي أحد الأطفال المصابين بمرض سرطان الدم وهو فايز ملباري، كما تتحدث الجوهرة الوسيدي 11 سنة عن ثقل المهارة الشخصية التي أحبت الجمباز، وأما عبدالله الدكان 11 سنة طفل ناجح صاحب عدد من الإنجازات.

وفد علمي إسباني يزور جامعة الإمام

الجزيرة - المحليات

استقبل وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للتبادل المعرفي والتواصل الدولي الدكتور محمد بن سعيد العلم في الصالون الملكي بمبنى المؤتمرات بالجامعة أمس وفداً علمياً لعدد من المسؤولين في الجامعات الإسبانية.

وفي بداية اللقاء رحب الدكتور العَلم بالوفد الذي ترأسه جييرمو بالاو، وقدم لهم نبذة تعريفية عن الجامعة وما تحويه من كليات ومعاهد، ونوه بما تحظى به الجامعة ومعاهدها في الداخل والخارج من اهتمام ولاة الأمر وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز - حفظهم الله -، موضحاً دور الجامعة في نشر العلوم الإسلامية والعربية من خلال كلياتها الشرعية والعلمية والاجتماعية والتطبيقية ومعاهدها العلمية في الداخل والخارج.

وتم خلال الاجتماع بحث إمكانية إنشاء برامج علمية مشتركة بين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والجامعات الإسبانية، كما جرى النقاش حول تبادل الزيارات بين الجانبين وتبادل الطلاب لدراسة السنة التحضيرية أو بعض مواد التخصص العلمي ومعادلتها في الجامعة وبخاصة من الكليات العلمية، كما تم بحث إمكانية التفرغ العلمي لأعضاء هيئة التدريس وإنشاء بحوث مشتركة.

من جانبهم، قدم الوفد شكرهم لوكيل الجامعة للتبادل المعرفي والتواصل الدولي على حسن الاستقبال، وأشادوا في ذات الوقت بالجامعة وما تحويه من علوم وما تضمه من إمكانات، مبدين إعجابهُم بمرافق الجامعة وعدد طلابها وأعضاء هيئة التدريس.

وفي نهاية اللقاء دعا الوفد الأسباني القائمين على الجامعة لزيارة بعض الجامعات هناك وبحث توقيع مذكرات تفاهم أو عقود خدمات.

وكان الوفد قام بزيارة إلى كلية الطب بالجامعة حيث اطلعوا على ما تحويه من أقسام، كما اطلعوا على مجسم الجامعة، وفي ختام الاستقبال سلم الدكتور العلم الهدايا التذكارية لأعضاء الوفد.